



الملخص العربي

الباب الأول

مقدمة البحث:

يعرف العقم الغير واضح الأسباب على أنه عدم إمكانية حدوث الحمل بالرغم من المحاولات الجادة للزوجين في ظل عدم وجود سبب واضح بعد إستفتاء الفحوصات العادية المستخدمة في تشخيص سبب العقم و يمثل هذا العقم ٢٥ % من نسبة العقم عند النساء .

السبب الرئيسى للعقم الغير واضح الأسباب تحديدا غير معروف ولكن من الأسباب المحتملة عدم كفاءة الحيوانات المنوية وخلل في عملية التبويض أو البويضة وقلة المخزون المبيضى وفشل عملية التخصيب وقصور الإمداد الدموى لبطانة الرحم وفشل في عملية غرس البويضة المخصبة ومشاكل مناعية .

في عام ١٩٨٨ نشأت فكرة أن هناك علاقة بين العقم الغير واضح الأسباب والإمداد الدموى للرحم ثم توالى الدراسات بعد ذلك.

وفى عام ٢٠٠٤ زادت فكرة هذه العلاقة والتي يمكن معالجتها بواسطة زيادة الإمداد الدموى لبطانة الرحم .

بعض العلماء وجدوا إختلافا في سريان الدم فى شريان الرحم والمبيض بين حالات العقم الغير واضح الأسباب والحالات ذات الخصوبة الطبيعية.

أشعة دوبلر من الطرق الحديثة لدراسة سريان الدم فى شريان الرحم والمبيض وكذلك الإمداد الدموى لبضانة الرحم لمعرفة نجاح عملية غرس البويضة المخصبة من عدمه .



الباب الثاني

الهدف من البحث:

الهدف من البحث هو دراسة الإمداد الدموي بالشریان الرحمی والمبيضى فى اليوم ٢١-٢٣ للدوره فى حالات العقم الغير معروف السبب باستخدام موجات الدوبلر ومقارنتها بمثيلتها من السيدات ذوات الخصوبة الطبيعية.

الباب الثالث

مراجعة للأبحاث المتعلقة بالرسالة إشتمل على الفصول الآتية

الفصل الأول: العقم الغير معروف السبب:

العقم هو عدم القدرة على الحمل لزوجين فى سن الإنجاب بعد مرور عام على الأقل من الجماع المنظم و بدون منظمات للنسل. وفى العقم غير معروف السبب لا يوجد سبب واضح لعدم حدوث الحمل.

أما بالنسبة لفحوصات التشخيص الممكنة فمنها على سبيل المثال الوسائل التشخيصية الأساسية والتي تشمل تحليل السائل المنوي و تقييم التبويض وإختبار كفاءة الأنابيب عن طريق الأشعة بالصبغة على الرحم و منظار البطن والرحم التشخيصي وأيضا الفحوصات الأخرى والتي تشمل اختبار مابعد الجماع و فحص وتحليل الهرمونات و أشعة الموجات فوق صوتية عبر المهبل و المنظار المهبلي و تقييم الإمداد الدموي لبطانة الرحم و إختبار التفاعل بين أهداب الأنابيب والمبيض، وأيضا الفحوصات المتقدمه والتي تشمل الإختبارات المناعية وإختبارات كفاءة بطانة الرحم والإحتياطي المبيضي وأيضا الموجات فوق صوتية المدعومة بمنظار الرحمي.

بعد إستكمال هذه الخطوات، لم يتم التوصل لوجود أمور غير طبيعية أو أسباب للعقم فى ١٠ % الى ٢٠ % من الحالات، أعتبرت هذه المجموعة كفئة عرفت بـ "العقم غير معروف السبب"



يلعب كل من منظار البطن والمنظار الرحمي دورا هاما جدا كوسائل تشخيصية كما أنهما يمكن أن يكونا من الوسائل العلاجية للعقم في السيدات، و من المهم أدائهما في كل مرضى العقم قبل العلاج. يعمل التدخل بالمنظار على زيادة احتمالية حدوث حمل تلقائي، كما يعتبر التدخل الجراحي بواسطة المنظار الرحمي وسيلة فعالة للغاية في العلاج فعن طريقه من الممكن إستئصال الأورام الليفية والإلتصاقات داخل الرحم والحاجز الرحمي.

من غير الممكن تجاهل إمكانية حدوث حمل تلقائي عند التطرق الى علاج العقم وخصوصا حالات العقم الغير واضح الأسباب.

وكنتيجه لعدم وجود سبب محدد للعقم الغير واضح الأسباب فالعلاج بالتالي يكون صعب و يعتبر علاج العقم الغير واضح الأسباب علاج تجريبي، ووسائل مختلفة الى حد كبير تم إستخدامها، و كل الطرق التي تم إستخدامها صممت لتزيد من تركيز الخلايا الجرثومية (المشيجية) الناضجة كما تعمل على إلتقاء عدد من الحيوانات المنوية والبويضات أكبر من المعتاد، وتشتمل طرق العلاج المثلى للعقم الغير واضح الأسباب على ترقيب حدوث حمل تلقائي و التلقيح الصناعي داخل الرحم و تحفيز التبويض و تحفيز التبويض مصحوبا بالتلقيح الصناعي و التقنيات المساعدة لحدوث الحمل كما يشتمل العلاج على وسائل متقدمة كاستخدام البروجسترون والكورتيزون وعلاج العدوى الميكروبية للجهاز التناسلي والتي من الممكن أن تكون من أسباب العقم الغير واضح الأسباب.

الفصل الثاني: موجات الدوبلر

يمكن الحصول على إشارات جهاز الدوبلر عن طريق:

١. الموجة المستمرة:
٢. الموجة النبضية:
٣. الدوبلر الملون:

ويتم تحليل إشارات الدوبلر عن طريق إستخدام المعدلات الآتية:

١. نسبة الانقباض إلى الانبساط
٢. معدل المقاومة
٣. معدل النبض



الفصل الثالث: الدوبلر والعقم

الدوبلر له دور فى حالات العقم عن طريق تشخيص:

١. خلل فى التبويض
٢. تشخيص مرضى متلازمة المبيضين عديد الحويصلات
٣. نمو بطانة الرحم
٤. تحديد حالة الأنابيب
٥. النزيف المهبلى
٦. دراسة سريان الدم فى أوعية الحوض

الباب الرابع

المرضى وطرق البحث:

نوع البحث/ دراسة مستقبلية مقارنة

تمت هذه الدراسة - بعون الله - بوحدة الإخصاب المساعد بمستشفيات جامعة بنها فى الفترة ما بين شهر أكتوبر عام ٢٠١٠ إلى شهر أكتوبر عام ٢٠١١ وقد شملت الدراسة ٦٠ سيدة على النحو التالى ٣٠ سيدة تعانين من عدم القدرة الإنجابية غير واضحة الأسباب و ٣٠ سيدة سبق لها الولادة وذات خصوبة طبيعية.

وقد تم إختيار هؤلاء السيدات بناء على الصفات الآتية:

- ذوات العمر من ٢٠-٣٥ عام.
- تعانين من عقم أولى مجهول السبب (المجموعة الأولى)
- من السيدات ذوات الخصوبة الطبيعية (المجموعة الثانية)

خطوات البحث:

- أخذ التاريخ المرضى كاملاً للسيدة ولزوجها.



- فحص السيدة إكلينيكيًا فحصاً عاماً وموضعياً.
 - عمل موجات فوق سمعية عن طريق المهبل لتقييم الرحم والمبيضين في اليوم ٢١ - ٢٣ للدوره.
- تم إستخدام الدوبلر عن طريق المهبل كوسيلة سهلة غير تداخلية وسريعة لدراسة سريان الدم في الشريان الرحمي والمبيضى في اليوم ٢١-٢٣ للدوره .

الباب الخامس

النتائج

نتائج البحث:

لوحظ نقص في معدل سريان الدم في الشريان الرحمي والمبيضى في اليوم ٢١ للدوره في حالات العقم الغير واضح الأسباب مقارنة بالاتي ولدن من قبل وظهر ذلك من خلال زياده في معدل النبض والمقاومة.

وقد إنتهى البحث بالتوصيات الآتية:

١. أهمية دراسة العلاقة بين سرعة سريان الدم في الشريان الرحمي المغذى لبطانة الرحم وسرعته في الشريان المبيضى وبين العقم الغير واضح الأسباب .
٢. محاولة إستخدام العقاقير التى تساعد على زيادة سريان الدم والتى قد يكون لها فائدة في علاج مثل هذه الحالات.
٣. دراسة مستقبلية على نطاق أوسع للتأكد من النتائج.

الباب السادس

المراجع

إشتمل البحث على ١٧٠ مرجع تم ترتيبها أبجديا وتاريخا حسب سنة صدور المرجع.

دراسة الإمداد الدموي بالشریان الرحمي والمبيضي في حالات العقم الغير واضح الأسباب باستخدام موجات الدوبلر

رسالة مقدمة من

الطبيب / محمد إبراهيم محمد شتا

بكالوريوس الطب والجراحة

طبيب مقيم نساء وتوليد بمستشفى أجا المركزى

توطئة

للحصول على درجة الماجستير

فى أمراض النساء والتوليد

تحت إشراف

الأستاذ الدكتور

أ.د/ محمد عبد الرازق رمضان

أستاذ أمراض النساء والتوليد

كلية الطب - جامعة بنها

أ.م.د/ عماد الدين محمود عبد المجيد

أستاذ مساعد أمراض النساء والتوليد

كلية الطب – جامعة بنها

أ.م.د/ محمد عبد الهادى فرج

أستاذ مساعد أمراض النساء والتوليد

كلية الطب – جامعة بنها

كلية الطب – جامعة بنها